

وَلَا يَقُولُ كَمَا مِنْ قَلِيلًا مَا تَذَكَّرُونَ تَنْزِيلًا
مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضُ الْأَقْوَامِ
لَا خِذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ
الْوَتِينَ فَمَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ
وَإِنَّهُ لَتَذَكَّرٌ لِلْمُتَّقِينَ وَإِنَّ النُّعْمَانَ
مِنْكُمْ مُكْدِبِينَ وَإِنَّهُ لِحُسْرَةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ
وَإِنَّهُ لِحَقِّ الْيَقِينِ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ
سُورَةُ الْمَعَارِجِ أَرْبَعُونَ وَخَمْسِينَ آيَاتٍ مَكَّةَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ لِلْكَافِرِينَ
لِيَسْأَلَهُ دَافِعٌ مِنَ اللَّهِ ذِي الْمَعَارِجِ تَعْرُجُ
الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ
مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ فَأَصْبَرَ
صَبْرًا جَدِيدًا إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا وَنَرِيهِ
قَرِيبًا أَيُّومَ تَكُونُ السَّمَاءُ كَالْمُهْلِ

وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ وَلَا يَسْأَلُ حِمِيمًا
يَبْصُرُ وَنَهْمٌ يُوَدِّعُ الْمُجْرِمَ لَوْ يَفْتَدِي مِنْ عَذَابٍ
يَوْمَئِذٍ بِبَنِيهِ وَصَاحِبَتِهِ وَأَخِيهِ وَقَصِيئَتِهِ
الَّتِي تُؤْوِيهِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ نَحْنُ بِهِ
كَرَاهٍ إِنَّا هَالِكٌ لِنِزَاعِهِمْ لَلشَّوْبِ يُدْعَوْنَ
مِنْ أَذَى وَتَوَلَّى وَجَمَعَ فَأَوْعَى إِنَّا الْعَاشِقُونَ
خَلْقَ هَلْوَعًا إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعًا وَإِذَا مَسَّهُ
الْحَمِيمُ مَنُوعًا الْآمِلِينَ الَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ
ذَائِعُونَ وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَعْلُومٌ
لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ وَالَّذِينَ يُصَدِّقُونَ
بِیَوْمِ الدِّينِ وَالَّذِينَ هُمْ مِنْ عَذَابٍ رَبِّهِمْ
مُسْتَفْقُونَ إِنَّ عَذَابَ رَبِّهِمْ غَيْرُ مَأْمُونٍ
وَالَّذِينَ هُمْ لِأُفُوجِهِمْ حَافِظُونَ أَلْمِائِرَ وَاجِهِمْ
وَأَمَّا مَلَكُوتُ إِيْمَانِهِمْ فَانْتَهَمُ عَنِ الْكُفْرِ
مَنْ أَسْغَى وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْعَادُونَ